

51 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (51) الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا. ومن له حق - [00:00:08](#) علينا وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في تكملة رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوعة المجمع. قال رحمه الله ولو تعرفوا - [00:00:24](#)

من قال هذا الكلام فيه وجزم بكفرهم وعلمت ما هم عليه من الزهد والعبادة وانهم عند اكثر اهل زماننا من اعظم الاولياء لقضيت العجب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:44](#) وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الشيخ محمد رحمه الله لو علمت ان هؤلاء الذين كفرهم شيخ الاسلام ابن تيمية ان عندهم من العلم ومن البصيرة ومن الفهم لآخذك العجب من فعل هؤلاء الذين - [00:01:04](#) يزعمون ان ان من كان على علم بتوحيد الربوبية انه على حق وانه لا يجب عليه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال ايضا في الباب ومن سب الصحابة - [00:01:36](#) واقترن بسبه دعوى ان عليا اله او نبي او ان جبريل غلط فلا شك في كفر هذا بل لا شك في كفر من توقف في تكفيره. فتأمل هذا نعم هذا الشيخ تقي الدين - [00:02:00](#)

يقول في بكفر من هذه صفاتهم مع انهم من اهل العلم بل من المتبحرين في العلم ومع هذا جهلوا توحيد الالهية وبقوا على توحيد الربوبية وهذا ما عليه كثير من المتفقهة - [00:02:20](#) في هذا الزمان نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ومن سب الصحابة واقترن بسبه دعوة ان عليا اله او نبي اي نعم اذا يكن هذا شرك مغلط اذا ادعى اذا زعم - [00:02:49](#)

ان ان احدا من الصحابة يسعه الخروج عن شريعة الله فهذا كافر بالاجماع فكيف بمن متفقهة هذا الزمان نعم. احسن الله اليك قال هذا اذا كان كلامه في علي فكيف بمن ادعى ان ابن عربي او عبد القادر اله - [00:03:10](#) نعم ابن عربي هذا اكبر الملاحدة في زمانه وكذلك عبد القادر الجيلاني هذا مثال لاهل الصلاح وذاك مثال لاهل الباطل. نعم يقول من ادعى ان ابن عربي او عبد القادر اله - [00:03:39](#)

زعم بتأليه ابن عربي او عبد القادر اي نعم فلا فرق بين كفر هذا وكفر هذا احسن الله كاد كافر بالاجماع نعم وتأمل كلام الشيخ في معنى الاله الذي تأله القلوب. ان الاله - [00:04:00](#) ليس هو الرب بل الاله الذي تأله القلوب بالعبادة والتوحيد نعم احسن الله اليك واعلم ان المشركين في زماننا قد زادوا على الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)

بانهم يدعون الاولياء والصالحين في الرخاء والشدة. نعم هذا هذا بيان شرك هؤلاء وانهم مع تبهرهم في توحيد الربوبية وقعوا

بالشرك في الالهية بسبب جهلهم بمعنى الاله وهو المعبود بحق - [00:04:42](#)

وزعموا ان الاله هو الرب فلا فرق عندهم بين الرب والاله نعم احسن الله اليك واعلم ان المشركين في زماننا قد زادوا على الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

بانهم يدعون الاولياء والصالحين في الرخاء والشدة نعم يقول الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله اه بان شرك هؤلاء دائم بالرخاء والشدة مع ان المشركين الاولين شركهم في الرخ في حالة الرخاء - [00:05:30](#)

واما في حالة الشدة فانهم يخلصون العبادة لله عز وجل كما ذكر الله ذلك عنهم في القرآن الكريم. واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر - [00:05:52](#)

اعرب اعرضتم وكان الانسان كفورا. نعم قال رحمه الله قد زادوا على الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يدعون الاولياء والصالحين في الرخاء والشدة ويطلبون منهم تفريج الكربات وقضاء الحاجات - [00:06:10](#)

مع كونهم يدعون الملائكة والصالحين ويريدون شفاعتهم والتقرب بهم والا فهم مقرون بان الامر لله فهم لا يدعونهم الا في الرخاء فاذا جاءتهم الشدائد اخلصوا لله. قال الله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه - [00:06:30](#)

فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا نعم فشرك الاولين انما هو في حال الرخاء واما في حال الشدة فانهم يخلصون الدعاء لله سبحانه وتعالى فاذا مسكم الظر في البحر - [00:06:54](#)

ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا نعم احسن الله اليكم وقال ايضا في الاقناع في الباب ويحرم تعلم السحر وتعليمه وفعله وقال في الاقناع - [00:07:16](#)

اه يحرم تعلم السحر وتعليمه وفعله. وفعله فهذا في الفقه ذكر هذا في الفقه لان لان الفقهاء الفقهاء في الاسلام اه يعرفون التوحيد ويقولون به واما هؤلاء ففقهائهم يعني في الجاهلية - [00:07:41](#)

وفي الاسلام تقهم قاصر على توحيد الربوبية نعم. احسن الله اليك قال قال في الباب يعني باب حكم مرتد ويحرم تعلم السحر وتعليمه وفعله وهو عقد ورقى وكلام يتكلم به - [00:08:13](#)

او يكتبه او يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور او قلبه او عقله ومنه ما يقتل ومنه ما يمرض ومنه ما يأخذ الرجل عن امرأته فيمنعه وطأها ومنه ما يبغض احدهما للآخر - [00:08:36](#)

ويحبب بين اثنين ويكفر بتعلمه وفعله. سواء اعتقد تحريمه او اباحته. نعم يكفر يكفر الساحر بسحره تعلم السحر وتعليمه والعمل به وهؤلاء لا يكفرون السحرة ولا يحذرون منهم لانهم اه في نظرهم - [00:08:54](#)

مسلمون نسأل الله العافية نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله فتأمل هذا الكلام ثم تأمل ما جرى في الناس خصوصا الصرف والعطف تعرف ان الكفر ليس ببعيد الصرف والعطف - [00:09:30](#)

هذا نوع نوع من انواع السحر صرف الرجل عن زوجته او تعطيته عليها بسبب السحر هذا موجود في السحرة في المسلمين فكيف بالسحرة السابقين انهم اشد اشد اه ظررا - [00:09:51](#)

واشد كفرا نسأل الله العافية والسلامة نعم ان الله اليك قال وعليك بتأمل هذا الباب في الاقناع. يعني باب حكم مرتد وشرحه تأملا جيدا وقف عند المواضع المشككة. وذاكر فيها كما تفعل في باب الوقف والاجارة - [00:10:19](#)

يتبين لك ان شاء الله امر عظيم اي نعم هذا ما يقوله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تأمل هذا من هذه الكتب كتب الفقه عند الحنابلة تجد العجب العجيب - [00:10:42](#)

انهم حذروا من الشرك ونهوا عنه وهناك فقهاء من المسلمين لا يهتمون بهذا. نعم قال رحمه الله واما الحنفية فقال الشيخ قاسم في شرح درر البحار النذر الذي يقع من اكثر العوام - [00:11:03](#)

وهو ان يأتي الى قبر بعض الصلحاء قائلا يا سيدي فلان ان رد غائبي او عوفي مريض او قضيت حاجتي فلك كذا وكذا. باطل اجماعا لوجوه يوفون بالنذر قال الله جل وعلا يوفون بالنذر - [00:11:28](#)

النذر هو ان ينذر شيئا يفعله او شيئا يجتنبه اه من المسلمين والوفا بالنذر واجب كما قال تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره

مستطيرا فمن صفات اهل الاسلام انهم يوفون بالنذر اذا نذروه - [00:11:50](#)

لانه لانه حلف نوع من الحلف ومن حلف بالله على شيء وجب عليه ان يفي به اذا كان حقا نعم اذا كان احسن الله اليكم النذر لغير الله لقبر بعض الصلحاء. قال يا سيدي فلان ان رد غائبي او باطل هذا. نعم. هذا نذر باطل - [00:12:19](#)

كلامنا في النذر الحق. احسن الله اليك. اي نعم. قال قوله يا سيدي فلان ان رد غائبي او عوفي مريض او قضيت حاجتي فلك كذا وكذا باطل اجماع لوجوه. منها ان النذر للمخلوق لا يجوز - [00:12:44](#)

هذا واحد ومنها ظنوا ان الميت يتصرف في الامر واعتقاد هذا كفر الى ان قال نعم ظنوا ان الميت نعم هذا من كلام الشيخ قاسم في درر البحار. الحنفية انا فيا نعم. نعم احسن الله اليك. اي نعم. واعتقاد هذا كفر. الى ان قال اذا عرف هذا فما يؤخذ من الدراهم والشمع

- [00:13:01](#)

والزيت ونحوها وينقل الى ضرائح الاولياء فحرام باجماع المسلمين نعم لانه ولانه لغير الله جل وعلا نذر لغير الله وصرفه والنذر من

انواع العبادة فصرفه اه عن عبادة الله هذا كفر باجماع المسلمين - [00:13:27](#)

قال تكملة كلام الشيخ قاسم وقد ابتلي الناس بهذا لا سيما في مولد احمد البدوي نعم مدى البدوي هذا يعني معروف في الاسلام انه انه مشرك ولا يعرف من اسلامه - [00:13:56](#)

الا انه دخل المسجد يوم الجمعة بال فيه ثم خرج لان ولم يصبه شيء يعني بال في المسجد ولم يصبه شيء فقالوا ان هذا ولي من اولياء الله نعم قال الشيخ رحمه الله فتأمل قول صاحب النهر مع انه بمصر ومقر العلماء كيف شاع بين اهل مصر ما لا قدرة للعلماء

على - [00:14:24](#)

دفعه فتأمل قوله من اكثر العوام اتظن ان الزمان صلح بعده حين اذا كان هذا في وقت السابقين فكيف الوقت المتأخر ان الشر زاد بعدهم نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا خير الجزاء واوفاه

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [00:14:57](#)

واله وصحبه اجمعين - [00:15:29](#)